العدد 2646 - السنة التاسعة
الثلاثاء 21 ربيع الأول 1438 - الموافق 20 ديسمبر 2016
Tuesday 20 December 2016 - No.2646 - 9th Year

كيري يأمل بالتوصل إلى هدنة جديدة في اليمن خلال أسبوعين

التحالف يشن 7 غارات على مواقع الحوثيين في صعدة

عدن - «وكالات»: أعرب وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، الأحد، في الرياض عن أمله بالتوصل إلى هدنة جديدة في اليمن خلال أسبوعين.

وأعلن كيري الذي يقوم بآخر زيارة للسعودية كوزير للخارجية، أن واشنطن ستعمل مع بريطانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة والسعودية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وستكون هذه الهدنة المحاولة الثامنة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في النزاع الذي خلف أكثر من سبعة آلاف قتيل منذ مارس (آذار) 2015، وفقاً لتقديرات للأمم المتحدة.

وتدخلت السعودية على رأس تحالف عسكري عربي لدعم قوات حكومة الرئيس، عبد ربه منصور هادي، ووقف تقدم المتمردين الحوثيين الذين استولوا على العاصمة صنعاء ومناطق واسعة في البلاد.

وقال كيري في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السعودي، عادل الجبير، إن «المجموعة الرباعية المكلفة ملف اليمن تأمل في وقف المعارك خلال أسبوعين».

وأضاف أن «العجز عن التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار يثير قلقنا».

والمجموعة الرباعية التي اجتمعت أيضا مع وزير الخارجية العماني ووسيط الأمم المتحدة لليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أكدت المقترحات التي قدمت في أكتوبر ضمن «خارطة طريق» للأمم المتحدة.

ووفقا لمصادر سياسية تنص خارطة الطريق على تعيين نائب للرئيس بعد انسحاب المتمردين من صنعاء والأراضي الأخرى وتسليم الأسلحة الثقيلة إلى طرف ثالث. في المقابل على الرئيس هادي أن يسلم السلطة لنائبه الذي سيكلف رئيسا للوزراء تشكيل حكومة وحدة وطنية.

طائرات التحالف تواصل استهدافها لمواقع الانقلابيين

لكن هادي أكد أنه لن يسلم السلطة إلا «لرئيس منتخب».

ورد المتمردون نهاية نوفمبر بتشكيل «حكومة إنقاذ وطني» في المناطق الخاضعة لسيطرتهم في خطوة اعتبرها وسيط الأمم المتحدة عقبة أمام عملية السلام.

من جانب آخر شنت مقاتلات التحالف العربي، مساء الأحد، 7 غارات على أهداف لميليشيا الحوثي وقوات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح في محافظة صعدة شمال اليمن.

وقالت مصادر يمنية إن طائرات التحالف استهدفت بأربع غارات موقعا للحوثيين في منطقة بركان بمديرية رازح الحدودية، وفقا لموقع المصدر اليمني.

وأضافت المصادر أن الغارات دمرت عتاداً في أحد المواقع التي ينطلق منها المقاتلون إلى جبهة الخوبة، كما دمرت عربة يستخدمها الحوثيون للإمداد.

كما استهدف الطيران الحربي التابع للتحالف بغارة موقعا تابعا لميليشيات الحوثيين في منطقة الحجلة، وشن غارتين على حاجز تفتيش في منطقة بسباس بمديرية رازح.

وفي سياق متصل، قال مصدر عسكري في مدينة تعز إن الانقلابيين قصفوا الأحياء السكنية غربي المدينة.

وذكر المصدر أن القذائف المدفعية سقطت على الأحياء السكنية من جهة مواقع الحوثيين في حذران وشارع الخمسين، مما أسفر إصابة طفلة ورجل مسن.

وقال المتحدث باسم المقاومة في المنطقة قائد نصر، إن القذائف سقطت على سوق كرش ومناطق القرب وقميح والحميدة ومحطة جبيل.

ودفع الحوثيون بتعزيزات عسكرية أبرزها مدفعية هورتز وراجمات صواريخ في شمال غرب الشريجة.

من ناحية أخرى أكد نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الداخلية، اللواء الركن حسين عرب، عزم الحكومة على اجتثاث كافة بؤر التطرف والإرهاب.

وقال عرب خلال زيارته التفقدية إلى معسكر الصولبان في العاصمة المؤقتة عدن، ومستشفى الجمهورية للاطمئنان على صحة الجرحى والمصابين في التفجير الانتحاري الذي استهدف تجمعاً لعسكريين اليوم في عدن، إنه

■ وزير الداخلية اليمني يؤكد عزم بلاده على اجتثاث بؤر الإرهاب

سيتم ملاحقة القتلة والمجرمين، وأن يد العدالة ستطالهم عاجلاً غير آجل».

وأوضح وزير الداخلية اليمني، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، الأحد، أن وزارته أعدت خطة أمنية لمنع حدوث الهجمات الإرهابية، كما أن هناك لجنة ستتولى عملية التحقيق في الحادث وكشف المتسببين في الجريمة.

من جانب آخر قتل 9 من مسلحي الحوثي والقوات الموالية للمخلوع علي عبدالله صالح الأحد، وجرح 7 آخرين في معارك مع رجال الجيش والمقاومة الشعبية، بمحافظة تعز (275) كم جنوب صنعاء.

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية، إن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين في منطقة ميراب غرب مدينة تعز.

وبحسب المصادر، فقد صدت قوات الجيش والمقاومة محاولات تسلل لميليشيات الحوثي وصالح مصحوبا بقصف عنيف على منطقة صالة ومحيط التشريفات شرق المدينة.

كما تمكنت قوات الجيش والمقاومة من إحباط هجوم عنيف لميليشيات الحوثي وصالح في محيط جبل هان، وفي منطقة ميراب غرب المدينة، ما أدى إلى إصابة 7 من رجال الجيش والمقاومة.

وأضافت المصادر، أن قصفاً عنيفاً شنه الحوثيون وقوات صالح على الأحياء السكنية في المدينة، أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى في صفوف المدنيين وإصابة 6 آخرين.

الجبير: قانون «جاستا» خطر على النظام العالمي

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير

الرياض - «وكالات»: أعلن وزير الخارجية السعودي الأحد، أنه حاول إقناع المشرعين الأمريكيين بتعديل قانون يسمح لضحايا اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر بملاحقة السعودية قضائيا.

وقال عادل الجبير أمام الصحافة إنه أجرى زيارة مطولة إلى الولايات المتحدة، خصوصا لمحاولة إقناع المشرعين بضرورة تعديل قانون جاستا، أو قانون العدالة بمواجهة مروجي الإرهاب.

وأقر الكونغرس نهاية سبتمبر هذا القانون، متجاوزاً فيتو من الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ويتيح «جاستا» لعائلات ضحايا اعتداءات 2001، التي أسفرت عن مقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص، مقاضاة حكومات أجنبية في المحاكم الأمريكية، لاسيما السعودية التي كان 15 من منفذي الهجمات الـ19 من مواطنيها.

ونفت السعودية، الحليف المقرب من الولايات المتحدة، أي ضلوع لها في تلك الهجمات.

وقال الجبير خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأمريكي جون كيري في الرياض «نعتقد أن هذا القانون، يمثل تهديدا خطيرا للنظام الدولي».

ولم يقتصر الإمتعاض إزاء هذا القانون على المملكة، بل إن دولا حليفة عديدة للولايات المتحدة لم تخف قلقها إزاء إعادة النظر بالمبدأ شبه المقدس في القانون الدولي وهو حصانة الدول.

حتى أن دولا في الاتحاد الأوروبي مثل فرنسا وهولندا هددت بتشريعات مماثلة ردا على القانون الأمريكي، ما قد يتسبب بسلسلة طويلة من الملاحقات القضائية على المستوى الدولي ضد الولايات المتحدة وممثليها في الخارج من دبلوماسيين أو عسكريين.

وقال الجبير إن «الولايات المتحدة، من خلال تقويض هذا المبدأ، تمهد الطريق لدول أخرى لاتخاذ تدابير مماثلة»، معربا عن قلقه من أن يصبح النظام الدولي «محكوما بشريعة الغاب».

وأضاف أن «القضية الآن، هي معرفة كيفية تعديل القانون».

مصر والبحرين تنفذان التدريب العسكري المشترك «خالد بن الوليد 2016»

المنامة - «وكالات»: بدأت عناصر من القوات الخاصة المصرية والبحرينية، تنفيذ تدريب عسكري مشترك باسم «خالد بن الوليد 2016» في البحرين.

وأكد المتحدث العسكري المصري العميد محمد سمير، في بيان له أمس الإثنين، أن التدريب سيستمر حتى يوم 30 ديسمبر الجاري، مشيرا إلى أن القوات المصرية المشاركة في التدريب وصلت إلى قاعدة عيسى الجوية بالبحرين تمهيدا لبدء التدريب.

وتابع العميد سمير، أن التدريب يأتي في إطار خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة المصرية، وفي ضوء علاقات الشراكة والتعاون العسكري وتنسيق الجهود بين القوات المسلحة لكلا البلدين وصولا إلى أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالي.

إيران: مقتل ضابط للحرس الثوري بسيارة مفخخة في بلوشستان

نقطة حدودية للحرس الثوري في بلوشستان

طهران - «وكالات»: أعلن الحرس الثوري الإيراني عن مقتل أحد ضباطه وجرح عنصر آخر بانفجار سيارة مفخخة، عقب اشتباكات دارت ليلاً مع مجموعة بلوشية مسلحة معارضة في مدينة سراوان، التي تقع شرق إقليم بلوشستان المحاذي لباكستان، جنوب شرقي إيران.

وقال بيان للحرس الثوري إن تفجير السيارة تم بجهاز تحكم عن بعد عندما كان عناصر الحرس الثوري عائدين ليلاً من ملاحقة مجموعة مسلحة معارضة، والتي تمكن عناصرها من الهروب إلى خارج الحدود، وفق وكالة نادي المراسلين الشباب (yjc) التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية.

كما ذكر البيان أن الملازم حسن جزيني زادة لقي مصرعه في التفجير، بينما أصيب عنصر آخر من الحرس الثوري بجروح خطيرة.

ويأتي هذا التفجير بعد أسبوع من تفجير عبوة ناسفة أدت إلى جرح عنصرين من الحرس الثوري في منطقة «كوهك» بمدينة سراوان، بالتزامن مع بدء مناورات عسكرية واسعة في الإقليم.

وغالبا ما تتبنى مجموعات بلوشية مسلحة مثل هذه العمليات ردا على عمليات تقوم بها القوات الإيرانية على الحدود لملاحقة المعارضين البلوش، الذين يقولون إنهم يقاتلون الحكومة الإيرانية لرفع الاضطهاد والتمييز المذهبي والقومي ضد أهل السنة عموما والشعب البلوشي بشكل خاص.

ويتولى الحرس الثوري منذ خمس سنوات أمن الحدود بدل قوات حرس الحدود، حيث سقط منها العشرات من القتلى والجرحى خلال الاشتباكات مع المجموعات البلوشية التي تتخذ من المناطق الحدودية الوعرة بين إيران وباكستان أو أراض داخل إقليم بلوشستان الباكستاني ملاذا لها.

وكان قائد القوة البرية في الحرس الثوري الإيراني قد قال، في تصريحات سابقة، إنه «من مدينة تشابهار وحتى الحدود الباكستانية أصبحت هذه المنطقة مأوى للمجموعات البلوشية المسلحة».

ويشن الحرس الثوري منذ فترة حملة اعتقالات عشوائية في المناطق البلوشية ضد مطلوبين، بينما يقول النشطاء البلوش الحقوقيون إن الكثير من الاعتقالات والإعدامات وأحكام السجن الطويلة تأتي بـ«دوافع انتقامية»، بهدف القضاء على الحركة البلوشية المطالبة برفع الاضطهاد والتمييز القومي والطائفي.

مسؤولون عراقيون يلتقون ملك الأردن في عمان

إصابة 3 مدنيين في انفجار جنوبي بغداد

عمان - بغداد - «وكالات»: أعلن رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، أمس الإثنين، أنه بحث مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، العلاقات الثنائية ومستجدات الوضع الإقليمي الراهن، بحضور نائب رئيس الجمهورية العراقية أسامة النجيفي ورئيس الوزراء العراقي صالح المطلك.

ووفقا لما ذكرته «السومرية» العراقية، قال مكتب الجبوري في بيان إن «رئيس مجلس النواب سليم الجبوري التقى، العاهل الأردني عبد الله الثاني»، مبينا أنه «جرى خلال اللقاء بحث تطورات العلاقات الثنائية ومستجدات الوضع الإقليمي الراهن».

وبحسب البيان فإن «الجانبين بحثا الجهود المبذولة من أجل مكافحة الإرهاب»، مشيرا إلى أن «نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي ورئيس كتلة العربية صالح المطلك حضرا اللقاء».

وكشف مصدر برلماني في وقت سابق، عن زيارة الجبوري والنجيفي والمطلك إلى العاصمة الأردنية عمان للقاء الملك عبد الله الثاني، لمناقشة ورقة التسوية التاريخية التي طرحها التحالف الوطني مع ملك الأردن عبد الله الثاني.

من جهته، أكد العاهل الأردني مواقف الأردن الداعمة للعراق في الحفاظ على أمنه وإستقراره وسيادة أراضيه، مجددا التأكيد على دعم الأردن للعملية السياسية التي تشارك فيها جميع القوى والأطياف السياسية العراقية، وبما يسهم في تعزيز الوفاق الوطني وبناء عراق قوي ومتماسك، وفقا لوكالة الأنباء الأردنية (بترا).

من جانب آخر أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس الإثنين، عن إصابة ثلاثة مدنيين في انفجار جنوبي العاصمة العراقية.

الملك عبدالله الثاني مستقبلا رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري ونائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء العراقيين

وقالت القيادة، في بيان نقله موقع «السومرية نيوز» الإلكتروني، إن «عبوة موضوعة داخل حافلة للأجرة انفجرت صباح أمس، لدى مروره في حي الصحة ضمن منطقة الدورة جنوبي بغداد، ما أسفر عن إصابة 3 مدنيين بجروح».

وتشهد بغداد بين الحين والآخر، أعمال عنف وتفجيرات، إضافة إلى هجمات متفرقة تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية في مناطق متفرقة منها، ما يسفر عن سقوط العشرات من الأشخاص بين قتيل وجريح.

من ناحية أخرى حمل محافظ كركوك نجم الدين كريم أمس الإثنين الحكومة الاتحادية مسؤولية عدم تفعيل خطة تحرير قضاء الحويجة من سيطرة تنظيم داعش.

وقال نجم الدين كريم في تصريح صحافي: «إن هنالك تحضيرات واستعدادات بين البشمركة والجيش العراقي والحشد الشعبي لتنفيذ خطة لتحرير مناطق جنوبي كركوك وغربيها، إلا أن الحكومة الاتحادية لم تفعلها حتى الآن».

وأضاف «إن بقاء تلك المناطق تحت سيطرة داعش فاقم من معاناة المدنيين إلى حد مأساوي بالإضافة إلى بقاء الخطر على المحافظات المجاورة».

وتابع: «كركوك استقبلت أكثر من 26 ألف أسرة نازحة من قضاء الحويجة والنواحي التابعة لها، ومازال النزوح مستمراً»، موضحاً أن «إدارة كركوك ودوائرها استنفرت طاقاتها ومواردها لاستقبال النازحين وإيوائهم ودعمهم وتهيئة المستلزمات الانسانية الضرورية لهم».

ولا تزال مناطق جنوب وغربي كركوك تخضع لسيطرة تنظيم داعش منذ يونيو عام 2014 وتضم قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية عن أن أعداد النازحين من محافظة نينوى تجاوزت (120) ألفا منذ بدء العمليات العسكرية لتحرير مدينة الموصل.

وقال وزير الهجرة والمهجرين، جاسم محمد الجاف، في تصريح له، إن «أعداد النازحين في مخيمات الوزارة منذ انطلاق عمليات تحرير نينوى وصلت إلى (120680) ألف نازح».

وتابع الجاف أن الفرق الميدانية التابعة للوزارة تواصل استقبالها للعوائل النازحة وتهيئة المكان المناسب لإيوائها، فضلاً عن

■ محافظ كركوك: الحكومة تتحمل مسؤولية تأخير تحرير الحويجة من «داعش»

■ الهجرة الدولية: 103 آلاف نازح منذ بدء معركة الموصل

توزيع المساعدات والاحتياجات الضرورية لها.

من جانب آخر أعلنت منظمة الهجرة الدولية، أمس الأحد، أن أكثر من مئة ألف شخص نزحوا نتيجة العمليات العسكرية الجارية لاستعادة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق.

وشنت القوات العراقية، في 17 أكتوبر، عملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على آخر أبرز المعاقل الخاضعة لتنظيم داعش في العراق.

ومنذ بدء المعارك، نزح 103 آلاف شخص بحسب منظمة الهجرة الدولية، وحذرت المنظمات الدولية من نزوح نحو مليون شخص بسبب العمليات العسكرية في الموصل، لكن هذه الأرقام لم تتحقق حتى الآن، بحسب صحيفة المدى العراقية.

وتقدمت قوات مكافحة الإرهاب وهي وحدات النخبة في عمق أحياء مدينة الموصل، وتمكنت من استعادة السيطرة على نصف الجانب الشرقي للمدينة.

لكن القوات الأخرى من المحور الجنوبي لاتزال متعثرة، كما أن قوة الجيش القادمة من المحور الشمالي لم تدخل إلى عمق المدينة حتى الآن.